

١١- دع ما يريبك - نصيحة مهمة للأباء - الحديث الحادي عشر -

شرح الأربعين النووية - شريف علي

شريف علي

السلام عليكم. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام ففي سنن عن ابي محمد حسن ابن علي رضي الله عنهما قبط رسول الله الله عليه وسلم ويحان قال حفظت من رسول - 00:00:00

الله عليه دع ما يريبك الى ما لا يريبك مع ما يريبك الى ما لا يريبك آ حسن بن علي رضي الله عنه تقريبا النبي عليه الصلاة والسلام توفي ان عمر الحسن تقريبا سبع سنين او - 00:00:17

اكثر الناس شبها بالنبي عليه الصلاة قال هنا آ عن الراوي قال عن ابي قبط رسول الله يعني ابن بنت النبي عليه الصلاة انا قبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته - 00:00:36

عليه الصلاة والسلام ان يحب اه الله عنهما حب شديد شاهد ان سيدنا الحسن كلمة والله محتاجين نقف معها قال حفظت من رسول صلى الله عليه وسلم اول حاجة وقفة - 00:00:58

سيدنا الحسن هو شاب طفل عنده سبع سنين او وهو مركز مع كلام النبي يحفظ يعني موقف من المواقف سيدنا الحسن يحكي ان في ايام هو طفل ياخذ ثمرة من - 00:01:18

ثمرة على الارض النبي عليه الصلاة والسلام قال كخ كخ اما تدري او اما علمت انا لا نأكل يعني النبي عليه الصلاة والسلام بيعلمه وهو طفل صغير بيعلمه الورع ده عشان احنا - 00:01:40

قلش الصدقة دي ممكن تبقى من امر الصدقة فما تكلاهش هو يقول ايه؟ حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ففي اشارة فاهم الشاب الصغير طفل غير اللي في ان ده - 00:01:55

ممكن يبقى مركز وممكن يحفظ احفظ قرآن ويحفظ ويبقى عنده ذكاء وعنده وحرص على تعلم العلم من وهو صغير احنا محتاجين ده الحاجة الثانية ان النبي عليه الصلاة والسلام كان بيعلمه - 00:02:10

يعني هيجي معانا بازن الله قدام حديس عباس رضي الله وهو عنهما النبي عليه الصلاة والسلام يقول يا غلام اني اعلمك الحديث النبي عليه الصلاة والسلام مهتم ان هو يعلم الحسن - 00:02:30

ابن علي رضي الله عنهما كلمات ويعلم ابن عباس رضي الله عنهما كلمات انت ممكن تسمع مثلا كلام النبي عليه الصلاة والسلام للحسن تقول يعني ايه؟ هو يعني ايه دع ما يريبك الى ما لا يريبك - 00:02:43

فعايز اقول ان الحسن رضي الله عنهما يقول حفظت من رسول الله يعني انا سمعت الكلام ده نمت وكنت حافظ الكلام ده ان النبي عليه الصلاة والسلام يقول لي دع ما يريبك الى ما لا يريبك - 00:02:59

فاحنا محتاجين دلوقتي يا شباب اباء الامهات قربنا يوصل الكلام ده اهله محتاجين ان احنا تعليم ابني زي ما انا بهتم ان انا ادخله وان انا اهتم ان هو قائل - 00:03:13

عارف ايه ان زي طول ما هو قاعد في المدرسة عربي عربي العراق قدم رسم كلمة بالعربي وما ينفعش كده زي ما انا بهتم تقبل قوة اتعلم لغات وادخله واقع كثير من الاباء دلوقتي هو بيهمل - 00:03:40

جانب الدين الولد ده الزرعة بتاعتك ده زي الشجرة الضعيفة حاجة حواليا كده سياج تكبر قوية طلعت معوجة مش هتعرف تعمل

معها حاجة يجيء نفس الاب اللي كان وهو صغير كان ممكن - 00:04:08

يزرع في الولد وهو لسه يقبل من يعلمك وحاجات كتير جدا ان هو بعد لما كبر ده ابن انحرف عن الطريق بيعمل ارقام كتير فيجي

يقول ابني الفترة اللي كان واجب عليك ان انت - 00:04:28

علم فيها هي مش كلها خرجنا برة الحديس ليه ده معنى مهم التربية مش بس انت مدارس اكل تربية زي ما النبي عليه الصلاة

والسلام كان بيعمل النبي عليه الصلاة والسلام بيعلم الحسن ابن علي - 00:04:50

تلاقي احاديس كتير النبي عليه الصلاة والسلام كان بيثيلهم وبيحبهم وبيهزر معهم تلاقي ده موجود اصل ايه انت تربى ابنك بنت من

وهي صغيرة تتربى على معاني الدين اتكلم عن ربنا - 00:05:10

قال واتفاهمت القرآن زي ما انت بتصرف فيها مدرسة احسن مدرسة احسن لبس علم دينها يتعلم اللغة العربية باللغة بتاعته بعد كذا

سنة ابني ده احنا بنسمعه دلوقتي تلاقي الولد اللي اتربى في المدارس - 00:05:33

اه بيكره العربي. هو بالنسبة لهم مش شايف قيمة لتعلم اللغة العربية هي منزلة له اللغة دي بقى حاجة هو بيكرها يعني حاجة انا اذا

فبالتالي انا بعمل في ابني - 00:05:55

كده كبيرة الحديس ده بيعلمنا وان كانت هي الاشارة صغيرة من حديث سيدنا الحسن مهتم بده رضي الله عنهما قال حفظت من

صلى الله عليه وسلم واجد جدي الحسن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:06:13

جدي حسن فاطمة علي رضي الله عنهما قال حفظت من رسول الله؟ والنبي عليه الصلاة والسلام كان حريص ان هو يغرس المعاني

دي عقله في فلما تتكلم تشوف المعنى اللي النبي عليه الصلاة والسلام - 00:06:26

معنى كبير قل دع ما يريبك عن الورع طفل صغير عليه الصلاة والسلام زي ما هيحي معنا في حديث ابن عباس بيكلمه عن اه احفظ

الله يحفظك كلام عالي والطفل الصغير اللي في السن - 00:06:43

ده ممكن يفهم ممكن ان انا ازرع جواه ايه ده حب القرآن وحب ربنا سبحانه اقرأ في تطلق مال وتشوف قال بان لابنه وهو يعظه يا

بني لا ان ويقول له يا بني انها - 00:06:59

قال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله. ان الله لطيف يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف

وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور - 00:07:18

ولا تصعر خدك للناس ولا فرحة ان الله لا يحب كل مختال فخور واقصد فيه مشيك واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت

حميم شوف سيدنا يعقوب وهو بيعلم يوسف عليه - 00:07:33

يقول يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك كيدوا لك كيدا ان الشيطان للانسان عدو مبين. وكذلك يجتبيك ربك من تأويل الاحاديث

الى اخر الايات يقول لك ان ربك عليم حكيم - 00:07:48

اتكلموا عن ربنا وعن قدرة ربنا وعن عداوة الشيطان من دلوقتي من الالباء والامهات ده انا مهتم ان ابني من وهو صغير انا ازرع جواه

ده ويتكلف ده واصرف فلوس - 00:08:04

فعشان ده ده اهم حاجة واصرف فلوسه واخده واطلعه اوف مكة ويشوف المدينة ويعمل عمرة ويتعلق بالاماكن دي انا لازم واجب

علي اتعلم من احنا اتكلمنا في حديث النعمان ابن بشير - 00:08:16

سنة تقريبا حيس رقم سنة كلنا ان الحلال بين وان الحرام بين بينهما امور مشتبهة واتكلمنا عن اه اتقاء الشبهات وضربنا مثال اللي

ما تفرجش عليه يرجع يتفرج عليه هو الحديس ده قريب منه دع ما يريبك الى ما لا يريب - 00:08:32

لكن الفائدة اللي انا شايف ان احنا مهم ان احنا نقف عندها الفائدة دي ما نعيدها ان النبي عليه الصلاة والسلام كان مركز صلى الله

عليه وسلم مين الصغير ده - 00:08:48

هو يزرع جواه المعاني العقل مهم ان احنا نعمل كده مع عليه الصلاة والسلام قال كلكم راع وكل عن رعيته مهنة الحديس النبي عليه

الصلاة والسلام قال دع ما يريبك - 00:08:59

ما لا يريب النبي عليه الصلاة والسلام اوتي جوامع الكلم كلمات بسيطة سبحانه الله لكن فيها معاني كبيرة جدا النبي عليه الصلاة والسلام يقول دع ما يريبك الريبة قلق والاضطراب - [00:09:15](#)

في حاجة انت يقول لك الامر ده يقول لك الشخص ده شخص مريب الحاجة دي سبب لي ريبة يعني انا قلقان منها طالب منها مش اطمئن مش مرتاح فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول ببساطة - [00:09:31](#)

دع ما يريبك الى ما لا يريب يعني الحاجة الامور المشتبهات لو الحاجة دي انت شاكك فيها انت مسلا مضطرب حاسس ان الحاجة دي تقريبا كده حرام شكلها حرام بعد ما سألت مش - [00:09:46](#)

بنقول ان الموضوع يبقى فيه وسوسة لكن مثال مسلا الريبة في العبادة واحد مسلا اه كان متوضي وبعدين نقض الوضوء وبعدين دخل صلى وبعدين شك كده هو انا اتوضيت انا عندي - [00:10:03](#)

يقين ان انا كنت متوضي ونقضت الوضوء خلاص. فده يقيني عندي ان انا مش على وضوء فايه بس انا مش فاكر هو انا اتوضيت ولا ما اتوضيتش طيب لو انا صليت الصلاة بتاعتي لو انا ما كنتش متوضي لا تقبل - [00:10:20](#)

الصلاة باطلة شرط الطهارة طب انا لو صليت وريحت دماغي يبقى ده ممكن يبقى امر يسبب لي ريبة طيب النبي عليه الصلاة والسلام يقول لك ايه؟ يقول لك دع ما يريبك الى ما لا يريبك. طب ايه اللي - [00:10:36](#)

ايه اللي هيسببني هنا ان انا ابقى مرتاح ومطمئن ان انا اقوم اتوضا واصلي طيب ممكن اكون كنت متوضي بس انا ريحت نفسي مش معنى كده بكرر ثاني الموضوع هيبقى فيه وسوسة لا - [00:10:50](#)

نتكلم على يقين انا كان يقيني ان انا مش متوضي وبعدين مش عايز ادخل نفسي في الريبة والقلق. دخلت في معاملة معينة مثلا معاملة في تجارة حسيت ان الموضوع ايه - [00:11:04](#)

يعني بعد البحث وبعد مش عارف ايه لا والله ومؤلم ايه ريبة طيب انا ممكن اكمل فيه والريبة دي هتزيد والقلق ده هيزيد النبي عليه الصلاة والسلام يقول دع ما يريبك الى - [00:11:19](#)

لو لقيت في حاجة حرام حاجة مشتبهة تالت حاجة سيب الحاجة اللي انت قلقان منها واروح للحاجة اللي انت نفسك في زيادة من زيادات الحديس قال فان الصدق طمأنينة والكذب ريبة - [00:11:35](#)

يعني طبق برزي ما هيجي معنا ان شاء الله في حديث بر مطمأنات اليه النفس انا هو ضرب مثال صلى الله عليه وسلم بالصدق صدق طمأنينة يعني وانت بتقول الصدق انت واسق من نفسك - [00:11:52](#)

ايه حتى مثال الكذب دايم يقول لك زي ايه ان خذوني يعني الانسان المريب الانسان الكذاب دايم تلاقيه ايه كلامه متناقض في اضطراب يعني لما ربنا سبحانه وتعالى حكى لنا قصة يوسف عليه السلام - [00:12:09](#)

وقال بعد لما اخوة يوسف عملوا القصة ان هو آآ رموه في البئر قال تعالى وجاؤوا اباهم عشاء يبكون قالوا يا ابانا انا ذاهبن نستبق هو بيجور كده زي ما احنا - [00:12:32](#)

انا ذاهبن نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فاكله الذئب والكذاب بيبقى دايم حاسس بس انت ايه مش مصدقني انت مش هتصدقني حتى لو حلفت لك مش هتصدقني قالوا وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين - [00:12:47](#)

يعني حتى لو احنا صادقين انت مش هتصدقها لما كانوا فعلا صادقين فرجعوا قالوا قال ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا بقى الفرق صدق وطمأنينة ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين. واسأل القرية التي كنا فيها والعيرة التي اقبلنا فيها وانا لصادقون - [00:13:02](#)

فرق فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول دع ما يريبك الى ما لا يريب عايز تعرف تفصيلات في في اهل العلم في بقى في الباب ده في باب الورع في باب - [00:13:29](#)

الى على ده اقرأ في شرح الحديث دع ما يريبك لكن كان يهمننا جدا في الحديث لان احنا هيجي معنا كمان حديس قريب من ده وفات معنا حديس النعمان ابن بشير بيتكلم عن ان انت تترك مسافة بينك وبين - [00:13:40](#)

الحرام حتى وان كانت من هات لكن هي ممكن تكون سبب ان هي توقعك في الحرام اه زي ايه الراعي يرى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه. زي ما شرحنا فيه - [00:13:55](#)

فوصية النبي عليه الصلاة والسلام قلق انت لو في حاجة هتسبب لك قلق حاجة تانية فيها راحة الحلال الطيب يكفي حاجة حاجة والله ده بيقول حرام وده بيقول حلال وده مش - [00:14:11](#)

فيها خلاف ده بيقول حرام وده بيقول حلال انا يا عم عايز ابقى في اديني ايه دع ما يريب الى الا يريبك طبعا الحديس محتاج في توفيق ما يبقاش على الاطلاق - [00:14:32](#)

احياناً انت ممكن بعض مواقف ان انت متأكد منها الموضوع ما يقلبش معك وسوسة لكن ده موجود عندنا ان انا في حاجة دي الحاجة دي المعاملة دي انا خايف ان هي تكون حرام؟ يا عم انا هريح دماغي وخلص. دع ما يريبه - [00:14:51](#)

ده موجود عندنا ده موجود عندنا واحد عايز يتحرى ويسأل ولو في رخصة ياخذ بالرخصة ويسأل اهل العلم ثقة واحنا واجب علينا ان احنا نعمل لكن في واحد تاني يقول لك يا عم انا خلاص انا الموضوع ده قالقني هيسبب لي ريبة دع ما يريبك الى ما لا يريبك - [00:15:10](#)

ربنا يرزقنا الدافع والعمل سامحونا - [00:15:31](#)